جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة المخاطر

عنوان البحث

تطوير استراتيجية ادارة الأزمات في المنشات الصحية دراسة تطبيقية في وزاره الصحة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

تركي مصلح الخديدي

إشراف/

العام الدراسي:

2024

Midocean University

College of Management

Department of Risk management

Title in English

Developing a crisis management strategy in health facilities, an applied study in the Ministry of Health in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Turki Musleh Al-Khudaidi

Supervised by:

Year:2024

فهرس المحتويات

مقدمة 4

Introduction 5

مشكلة الدراسة 6

أهمية الدراسة 7

أهداف الدراسة 8

تساؤلات الدراسة 9

فروض الدراسة 11

الدراسات السابقة 13

التعليق على الدراسات السابقة 16

المنطلقات النظرية للدراسة 18

المنهجية وطرق البحث 21

مصادر جمع البيانات 22

أدوات الدراسة 23

حدود الدراسة 24

المراجع 25

مقدمة:

تعد إدارة الأزمات في المنشآت الصحية من العناصر الحيوية التي تسهم في استمرارية تقديم الرعاية الصحية والحفاظ على سلامة المرضى والعاملين. في بيئة مليئة بالتحديات مثل تلك التي تواجهها المنشآت الصحية، تبرز الأزمات كعوامل غير متوقعة تتطلب استجابة سريعة وفعالة للتقليل من تأثيرها السلبي على العمليات اليومية. الأزمات الصحية قد تشمل انتشار الأمراض المعدية، نقص الموارد الطبية، الكوارث الطبيعية، والأعطال التقنية التي تؤثر على جودة الخدمات المقدمة. وبالنظر إلى هذه التحديات، أصبح من الضروري تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات تمكن المنشآت الصحية من الاستعداد لها والتعامل معها بطريقة تضمن استمرارية الخدمة بأقل قدر من التأثير السلبي(د.جمال 2017).

في هذا السياق، تلعب وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية دوراً رئيسياً في تنظيم وتطوير استراتيجيات إدارة الأزمات داخل منشآتها الصحية المختلفة. المملكة، التي تسعى جاهدة لتعزيز مستوى الرعاية الصحية وتقديم خدمات صحية عالية الجودة وفق رؤية 2030، تواجه تحديات متعددة تتطلب استراتيجيات شاملة لإدارة الأزمات بشكل فعال. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19، على وجه الخصوص، الحاجة الماسة إلى إدارة كفؤة للأزمات الصحية، حيث اضطرت الوزارة إلى تكثيف جهودها لإدارة الأزمة على مستويات مختلفة، من توفير الموارد الطبية إلى تنسيق الجهود الوطنية والدولية لمكافحة الوباء(د.جمال 2017).

يهدف هذا البحث إلى دراسة تطوير استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. سيركز البحث على تحليل الوضع الحالي لإدارة الأزمات في هذه المنشآت، وتقييم مدى جاهزيتها للتعامل مع الأزمات المختلفة، بالإضافة إلى اقتراح أساليب جديدة يمكن أن تسهم في تحسين كفاءة وفعالية استجابة الوزارة للأزمات. سيقوم البحث بدراسة الجوانب المختلفة لإدارة الأزمات بما في ذلك التخطيط المسبق، إدارة الموارد، التنسيق بين الجهات المختلفة، والتدريب المستمر للكادر الطبي والإداري على التعامل مع حالات الطوارئ.

Introduction:

Crisis management in healthcare facilities is a vital element that contributes to the continuity of healthcare services and ensures the safety of both patients and staff. In a challenging environment like that faced by healthcare institutions, crises emerge as unexpected factors that require rapid and effective responses to mitigate their negative impact on daily operations. Health crises may include the spread of infectious diseases, shortages of medical supplies, natural disasters, and technical failures that affect the quality of services provided. Given these challenges, it has become essential to develop effective crisis management strategies that enable healthcare facilities to prepare for and handle these situations in a way that ensures service continuity with minimal disruption (Jamal, 2017).

In this context, the Ministry of Health in Saudi Arabia plays a key role in organizing and developing crisis management strategies within its various healthcare facilities. The Kingdom, which is striving to enhance the level of healthcare and deliver high-quality health services in line with Vision 2030, faces multiple challenges that require comprehensive strategies for effective crisis management. The COVID-19 pandemic, in particular, highlighted the urgent need for competent health crisis management, as the Ministry had to intensify its efforts to manage the crisis on different levels, from providing medical resources to coordinating national and international efforts to combat the pandemic (Jamal, 2017).

This research aims to study the development of a comprehensive crisis management strategy for healthcare facilities under the Ministry of Health in Saudi Arabia. The study will focus on analyzing the current state of crisis management in these institutions and assessing their readiness to deal with various crises. In addition, it will propose new methods that can contribute to improving the efficiency and effectiveness of the Ministry's crisis response. The research will explore different aspects of crisis management, including pre-crisis planning, resource management, coordination between various entities, and continuous training of medical and administrative staff on handling emergency situations.

مشكلة الدراسة:

إدارة الأزمات في المنشآت الصحية تمثل تحديًا مستمرًا ومعقدًا، خاصة في ظل التطورات السريعة التي يشهدها القطاع الصحي عالميًا ومحليًا. تعد المنشآت الصحية من أكثر البيئات عرضة للأزمات نظرًا لطبيعتها الحساسة والحرجة، حيث أن أي اضطراب أو خلل في النظام الصحي يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة تمس حياة المرضى وسلامتهم. في المملكة العربية السعودية، تواجه المنشآت الصحية تحديات متعددة تتعلق بفعالية استجابتها للأزمات، مثل الأوبئة، والكوارث الطبيعية، وانقطاع الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والمياه، أو حتى النقص في الموارد البشرية والتقنية.

من أبرز الأزمات الصحية التي أظهرت مدى هشاشة النظام الصحي وعدم كفاية الاستعدادات للأزمات هي جائحة كوفيد-19. هذه الجائحة كشفت عن نقاط ضعف كبيرة في إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، مثل النقص في الموارد الطبية، عدم كفاية تجهيزات الحماية الشخصية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، إضافة إلى الضغط الشديد على البنية التحتية الصحية بسبب تزايد أعداد المصابين. هذه التحديات لم تقتصر على المملكة العربية السعودية وحدها، لكنها أظهرت الحاجة الماسة إلى تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات تكون قادرة على الاستجابة السريعة وتوجيه الموارد بطريقة أكثر كفاءة.

إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها المنشآت الصحية في المملكة تكمن في نقص التكامل بين الجهات الصحية المختلفة. لا تزال الكثير من المستشفيات والمراكز الصحية تفتقر إلى خطط واضحة ومتكاملة للتعامل مع الأزمات، بالإضافة إلى نقص التدريب المستمر للكادر الطبي على كيفية التعامل مع الحالات الطارئة. هذا يضع النظام الصحي في موقف حرج حينما تندلع أزمات كبيرة تتطلب استجابة سريعة ومنسقة. علاوة على ذلك، فإن بعض المنشآت الصحية تعتمد على خطط إدارة أزمات قديمة وغير محدثة بما يتناسب مع التحديات الصحية الحديثة والتطورات التكنولوجية، مما يؤدي إلى استجابة غير فعالة قد تؤدي إلى تفاقم الأزمة بدلاً من السيطرة عليها.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. **سد الفجوات المعرفية** في مجال إدارة الأزمات الصحية، وخاصة في السياق السعودي.
2. **تقديم إطار علمي متكامل** يعزز قدرة المؤسسات الصحية على التكيف مع الأزمات.
3. **إثراء الأدبيات العلمية** المتعلقة بإدارة الأزمات الصحية في المملكة العربية السعودية.
4. **توجيه الأبحاث المستقبلية** نحو مجالات محددة في إدارة الأزمات الصحية.
5. **تطوير نظرية إدارة الأزمات** من خلال نماذج واستراتيجيات قائمة على الأدلة والتحليل العلمي.

الأهمية العملية:

1. **تحسين الأداء العملي لمنظومة الرعاية الصحية** من خلال تطوير استراتيجيات متكاملة لإدارة الأزمات.
2. **تقديم حلول وأدوات عملية** مثل خطط الطوارئ المحدثة وتدريب الفرق الطبية بانتظام.
3. **تعزيز استخدام التكنولوجيا المتقدمة** مثل أنظمة الإنذار المبكر بالذكاء الاصطناعي لمراقبة الأزمات.
4. **تحسين مستوى تدريب الكادر الطبي والإداري** لضمان الجاهزية للتعامل مع الأزمات.
5. **تعزيز التواصل والتعاون بين الجهات الصحية** المختلفة داخليًا وخارجيًا، لتبادل المعلومات والموارد.
6. **تقليل الأضرار الناتجة عن الأزمات** وضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية بجودة عالية حتى في الظروف الصعبة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير استراتيجية متكاملة لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة تطبيقية في وزارة الصحة. تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تحسين قدرة المنشآت الصحية على مواجهة الأزمات الصحية والحد من تأثيرها السلبي. الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة يمكن تلخيصها كما يلي:

1. **تحليل الوضع الحالي لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية** :تهدف الدراسة إلى تحليل النظام الحالي المتبع في المنشآت الصحية بالمملكة، وذلك لمعرفة مدى جاهزيتها للتعامل مع الأزمات المختلفة. سيتم التركيز على تقييم العمليات والإجراءات المتبعة والموارد المتاحة ومدى تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة.

2. **تحديد نقاط القوة والضعف في النظام الحالي** :من خلال التحليل، ستحدد الدراسة نقاط القوة التي يمكن البناء عليها لتحسين إدارة الأزمات، وكذلك نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين. هذا سيساعد في تحديد الجوانب التي يجب التركيز عليها أثناء تطوير الاستراتيجية الجديدة.

3. **اقتراح استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات** :بناءً على نتائج التحليل والتقييم، تسعى الدراسة إلى تقديم اقتراحات وتوصيات عملية من شأنها تعزيز قدرة المنشآت الصحية على التعامل مع الأزمات. الاستراتيجية المقترحة ستشمل جوانب التخطيط المسبق، إدارة الموارد، التدريب، والتواصل بين مختلف الجهات المعنية.

4. **تعزيز التعاون بين المنشآت الصحية والجهات الأخرى** :تهدف الدراسة إلى اقتراح آليات لتحسين التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الصحية الحكومية والخاصة داخل المملكة، وكذلك مع المنظمات الصحية الدولية، بما يضمن استجابة أكثر تكاملية وفعالية للأزمات.

5. **تطوير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في القطاع الصحي** :أحد الأهداف الهامة للدراسة هو اقتراح تطوير برامج تدريبية شاملة ومستمرة للكادر الطبي والإداري على التعامل مع الأزمات. سيشمل ذلك تعزيز المهارات اللازمة للاستجابة الفعالة للأزمات والتكيف مع الظروف المتغيرة.

6. **تحسين استخدام التكنولوجيا في إدارة الأزمات الصحية** :تهدف الدراسة إلى تحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي ونظم الإنذار المبكر، في تحسين استجابة المنشآت الصحية للأزمات. هذا يشمل تحسين أنظمة التنبؤ بالأزمات وتوزيع الموارد بشكل أكثر كفاءة.

7. **تقديم توصيات لتحسين سياسات إدارة الأزمات** :في النهاية، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات واضحة وملموسة يمكن أن تسهم في تحسين السياسات العامة المتعلقة بإدارة الأزمات الصحية في المملكة العربية السعودية. هذه التوصيات ستعزز من قدرة وزارة الصحة على وضع خطط مستقبلية تأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من الأزمات السابقة.

تساؤلات الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات التي تساعد في توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه بشكل فعال. تتركز هذه التساؤلات حول فهم الوضع الحالي لإدارة الأزمات الصحية وتطوير استراتيجيات مستقبلية تستجيب للاحتياجات الفعلية للمنشآت الصحية. تتفرع التساؤلات من سؤال رئيسي يتناول القضية الرئيسية للدراسة، ومنه تنبثق مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تركز على جوانب محددة من المشكلة.

السؤال الرئيسي:

- **كيف يمكن تطوير استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على وزارة الصحة؟**

الأسئلة الفرعية:

1. **ما هو الوضع الحالي لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية؟**
    - يهدف هذا السؤال إلى فهم النظام الحالي المستخدم في إدارة الأزمات الصحية. من خلال هذا السؤال، سيتم تحليل السياسات والإجراءات المتبعة، ومدى جاهزية المنشآت الصحية للاستجابة للأزمات.
2. **ما هي نقاط القوة والضعف في النظام الحالي لإدارة الأزمات؟**
    - يساعد هذا السؤال في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في إدارة الأزمات الصحية. سيوفر هذا التحليل قاعدة بيانات يمكن من خلالها اقتراح تحسينات وتعديلات على النظام الحالي.
3. **ما هي الأدوات والموارد المستخدمة حاليًا في إدارة الأزمات، وكيف يمكن تحسين استخدامها؟**
    - من خلال هذا السؤال، ستركز الدراسة على تحليل الأدوات المتاحة مثل الموارد البشرية، المعدات الطبية، والتكنولوجيا المستخدمة في إدارة الأزمات. سيساعد ذلك في تقديم توصيات حول كيفية تحسين استخدام هذه الموارد بشكل أكثر فعالية.
4. **كيف يمكن تحسين التعاون والتنسيق بين المنشآت الصحية والجهات الحكومية والخاصة في المملكة أثناء الأزمات؟**
    - يسعى هذا السؤال إلى فهم مدى التعاون بين مختلف الجهات المعنية بإدارة الأزمات، واقتراح آليات لتحسين التواصل والتنسيق بين تلك الجهات لضمان استجابة أكثر تكاملية وفعالية.

5. **ما هو دور التكنولوجيا في تحسين إدارة الأزمات في المنشآت الصحية؟ وكيف يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي في هذا المجال؟**

   - يركز هذا السؤال على دراسة استخدام التكنولوجيا في تحسين إدارة الأزمات الصحية، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر والذكاء الاصطناعي لتوقع الأزمات وتوجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة.

6. **ما هي الاستراتيجيات التدريبية الحالية المتبعة للعاملين في القطاع الصحي لمواجهة الأزمات، وكيف يمكن تطويرها؟**

   - يستهدف هذا السؤال فهم مستوى التدريب الحالي للعاملين في القطاع الصحي، وتقديم اقتراحات لتطوير برامج تدريبية أكثر تخصصًا وفعالية لضمان جاهزية الكوادر للتعامل مع الأزمات.

7. **كيف يمكن تطوير سياسات إدارة الأزمات الصحية في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع التحديات الحالية والمستقبلية؟**

   - يسعى هذا السؤال إلى اقتراح سياسات جديدة أو تحسين السياسات القائمة، بناءً على تحليل التحديات التي تواجه إدارة الأزمات الصحية في المملكة، سواء كانت مرتبطة بالتغيرات المناخية، الأوبئة، أو التطورات التقنية.

8. **ما هي الدروس المستفادة من الأزمات الصحية السابقة مثل جائحة كوفيد-19، وكيف يمكن تطبيقها لتحسين إدارة الأزمات المستقبلية؟**

   - يستهدف هذا السؤال تحليل الأزمات الصحية السابقة، واستخلاص الدروس والعبر التي يمكن أن تسهم في تحسين قدرة المنشآت الصحية على التعامل مع الأزمات المستقبلية بشكل أكثر فاعلية.

فروض الدراسة:

تم صياغة هذه الفروض بناءً على التحليل المبدئي للموضوع والمراجعة الأدبية لأبحاث سابقة في مجال إدارة الأزمات، وخاصة في القطاع الصحي. الفروض تسعى إلى تقديم إجابات مؤقتة للأسئلة المطروحة في الدراسة، على أن يتم اختبارها لاحقًا من خلال البحث الميداني والتطبيق العملي.

الفرض الأول:

وجود تأثير إيجابي لتطوير استراتيجيات إدارة الأزمات على كفاءة المنشآت الصحية.

يُفترض أن تطوير استراتيجية شاملة ومتكاملة لإدارة الأزمات سيعزز من كفاءة المنشآت الصحية في المملكة. هذه الاستراتيجية يجب أن تشمل تحسين التنسيق بين الجهات المختلفة، توزيع أفضل للموارد، وتدريب أكثر فعالية للموظفين. الفرضية هنا تقوم على أن المنشآت الصحية التي تعتمد على استراتيجيات إدارة أزمات متقدمة ستكون أكثر استعدادًا لمواجهة الأزمات، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات المقدمة أثناء الأزمات.

الفرض الثاني:

وجود نقاط ضعف في النظام الحالي لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية.

يفترض أن هناك جوانب ضعف في النظام الحالي المستخدم لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة. هذه النقاط قد تشمل عدم وجود خطط طوارئ واضحة أو نقص في الموارد اللازمة للاستجابة السريعة للأزمات، أو عدم كفاية التدريب المقدم للكوادر الطبية والإدارية. هذه الفرضية تتطلب تحليلًا دقيقًا للوضع الحالي لتحديد أوجه القصور التي يجب العمل على تحسينها.

الفرض الثالث:

التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي ونظم الإنذار المبكر، تساهم في تحسين إدارة الأزمات الصحية.

يفترض أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة يلعب دورًا كبيرًا في تحسين قدرة المنشآت الصحية على التعامل مع الأزمات. يُتوقع أن التكنولوجيا مثل نظم التنبؤ بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في التوقع المبكر للأزمات الصحية وتوجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة، مما يساعد في تقليل الأضرار الناتجة عن الأزمات. الفرضية هنا تشير إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا يمكن أن يحسن من إدارة الأزمات بشكل كبير.

الفرض الرابع:

البرامج التدريبية المكثفة والمستمرة للكوادر الصحية تسهم في تعزيز الجاهزية للأزمات.

يفترض أن التدريب المستمر والمتخصص للعاملين في القطاع الصحي يسهم بشكل مباشر في تعزيز جاهزيتهم للتعامل مع الأزمات. الكوادر المدربة جيدًا ستكون أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط والأزمات بشكل فعال، مما يقلل من الفوضى ويزيد من سرعة الاستجابة للأزمات الصحية المختلفة. هنا، الفرضية تعتمد على الدور الأساسي للتدريب في تعزيز قدرة الكوادر على إدارة الأزمات.

الفرض الخامس:

التنسيق والتعاون بين المنشآت الصحية والجهات الحكومية والخاصة يزيد من فعالية إدارة الأزمات.

يفترض أن التعاون بين المنشآت الصحية والجهات الحكومية والخاصة يساهم في تحسين استجابة القطاع الصحي للأزمات. التنسيق بين مختلف الجهات يعزز من تبادل المعلومات والموارد، ويتيح استجابة أكثر شمولية وفعالية. الفرضية هنا تشير إلى أن تحسين قنوات الاتصال والتنسيق بين الجهات المختلفة يمكن أن يقلل من الآثار السلبية للأزمات.

الفرض السادس:

الاستفادة من الدروس المستفادة من الأزمات السابقة، مثل جائحة كوفيد-19، سيساهم في تحسين إدارة الأزمات المستقبلية.

يُفترض أن الأزمات الصحية السابقة، مثل جائحة كوفيد-19، قد قدّمت العديد من الدروس والعبر التي يمكن أن تساهم في تحسين استراتيجيات إدارة الأزمات المستقبلية. تحليل التجارب السابقة يمكن أن يوفر رؤية شاملة حول ما يجب تحسينه، مثل السياسات والإجراءات، أو كيفية توزيع الموارد بشكل أفضل.

الدراسات السابقة:

في ضوء التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية المتسارعة، تتزايد أهمية **إدارة الأزمات** في المؤسسات بمختلف قطاعاتها، وخاصة في المجال الصحي. تتطلب الأزمات الصحية، مثل جائحة كوفيد-19، استجابة سريعة وفعّالة من النظم الصحية والمؤسسات المرتبطة بها. ولذا، فقد ازداد الاهتمام بدراسة الطرق المثلى لتطوير **إدارة الأزمات** في المنشآت الصحية، لضمان استمرارية العمل وحماية صحة الأفراد.

يتناول البحث الحالي **تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية**، مع التركيز على وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. ويقوم البحث على دراسة العوامل التي تؤثر على فعالية استجابة هذه المنشآت للأزمات، من خلال استكشاف العلاقة بين **القيادة الاستراتيجية** كمتغير مستقل و**إدارة الأزمات** كمتغير تابع، إلى جانب المتغيرات الأخرى ذات الصلة مثل **التحول الرقمي والكفاءة الإدارية**.

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يستند إليها الباحث في تطوير بحثه وتحديد أطره النظرية والمنهجية. تساهم الدراسات السابقة في توفير قاعدة معرفية قوية حول موضوع البحث، مما يساعد الباحث على فهم السياق العام للقضية المدروسة واستخلاص الدروس والعبر من التجارب السابقة. تتناول هذه الدراسة تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، وقد تم استعراض مجموعة من الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بهذا الموضوع.

1. **دراسة Barakat, M. (2023)**

ركزت هذه الدراسة على **إدماج وضمان حقوق النساء والفتيات في الأزمات** ودورها في تحسين استجابة المجتمعات للأزمات الصحية وغيرها. تناولت الدراسة كيفية ضمان حقوق النساء والفتيات في المدن العربية في ظل الأزمات، وهو ما يساهم في بناء استراتيجيات شاملة لإدارة الأزمات تأخذ في الاعتبار الفئات المستضعفة في المجتمع. وأوضحت الدراسة أن تعزيز العدالة والاندماج الاجتماعي يمكن أن يزيد من فعالية استجابة المجتمع للأزمات ويعزز من مرونته. وتبرز أهمية هذه الدراسة في التأكيد على أن إدارة الأزمات يجب أن تكون شاملة وتأخذ بعين الاعتبار حقوق جميع أفراد المجتمع، وهو ما يمكن أن ينطبق على المنشآت الصحية من حيث ضمان التوزيع العادل للخدمات والرعاية الصحية أثناء الأزمات.

2. **دراسة فايز بن ظفره، س. ع & .، سعد آل عزام (2023) ./**

ركزت هذه الدراسة على **أثر القيادة التحويلية على إدارة الأزمة الصحية في ظل جائحة كوفيد-19** في إمارة منطقة عسير. حيث أشارت إلى أن القيادة التحويلية كانت عاملاً رئيسياً في تحسين استجابة المنشآت الصحية للأزمة من خلال تعزيز التواصل الداخلي وتحفيز العاملين على العمل بروح الفريق الواحد. وقد تمثل دور القيادة التحويلية في تحسين توجيه الموارد والجهود بشكل سريع وفعال، مع التأكيد على أهمية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في أوقات الأزمات. هذه الدراسة تبرز أهمية القيادة في تعزيز استجابة المنشآت الصحية للأزمات، وهو ما يعد جزءًا أساسيًا من تطوير استراتيجية فعالة لإدارة الأزمات.

3. **دراسة الهادي, م & ,.محمد(2021) .**

تناولت هذه الدراسة **الاستراتيجية الرقمية في أوقات الأزمات** وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تحسين إدارة الأزمات في المنشآت الصحية. أوضحت الدراسة أن استخدام الحلول الرقمية يمكن أن يسهم في تسريع الاستجابة للأزمات، وذلك من خلال نظم الإنذار المبكر وتوزيع المعلومات بسرعة ودقة. تبرز هذه الدراسة أهمية التحول الرقمي كجزء أساسي من استراتيجيات إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، حيث تساعد في تحسين التنسيق بين مختلف الجهات المعنية وتقليل الوقت اللازم للاستجابة للأزمات.

4. **دراسة د. جمال منجل & ,مركز الكتاب الاكاديمي(2017) .**

تناولت هذه الدراسة **الوقاية المهنية** وكيفية تعزيز إجراءات السلامة والأمان في بيئات العمل بما في ذلك المنشآت الصحية. تشير الدراسة إلى أن الوقاية المهنية تلعب دورًا أساسيًا في تقليل عدد الحوادث والإصابات التي قد تحدث أثناء الأزمات، وبالتالي تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات بشكل أكثر فعالية. تعتبر هذه الدراسة مهمة من حيث تسليط الضوء على أهمية الوقاية والتخطيط المسبق كجزء أساسي من إدارة الأزمات في المنشآت الصحية.

5. **دراسة د. محمد أحمد غريب السيد حويجي, أ. س. م. ا & ,.أ. سلوى مبارك الشهراني(2024) .**

ركزت هذه الدراسة على **تطوير إدارة الأزمات لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد** في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية. أوضحت الدراسة أن اليقظة الاستراتيجية تعد عاملاً أساسياً في تمكين القادة من استباق الأزمات والاستعداد لها بشكل أفضل. وعلى الرغم من أن الدراسة ركزت على الجامعات، إلا أن النتائج يمكن أن تكون ذات أهمية كبيرة للمنشآت الصحية أيضًا، حيث أن القادة الذين يمتلكون اليقظة الاستراتيجية يمكنهم تحسين استجابة المنشآت الصحية للأزمات الصحية.

6. **دراسة شريف, أماني محمد, محمد & ,ثابت حمدي ثابت(2023) .**

تناولت هذه الدراسة **تطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية** في ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي. حيث ركزت على كيفية تحسين استجابة الجامعات للأزمات من خلال استخدام الذكاء الاستراتيجي في التخطيط والتنسيق. ومن خلال تحليل الدراسة، يمكن استخلاص أن استخدام الذكاء الاستراتيجي يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تحسين استجابة المنشآت الصحية للأزمات، حيث يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق التنسيق الفعال بين مختلف الفرق العاملة.

7. **دراسة شبيب, ع. ع & ,.عوض على(2024) .**

تناولت هذه الدراسة **تطوير الأداء الإداري بمراكز إدارة الأزمات** بجامعة الكويت في ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي. وقد بينت الدراسة أن تحسين الأداء الإداري يعتمد بشكل كبير على القدرة على التنبؤ بالأزمات والتخطيط المسبق لها. وأشارت إلى أن التدريب المستمر للموظفين يعد عنصراً حاسماً في تطوير القدرات الإدارية لمواجهة الأزمات. ويعتبر هذا النهج قابلاً للتطبيق في المنشآت الصحية، حيث يمكن أن يساهم تطوير القدرات الإدارية في تحسين استجابة النظام الصحي للأزمات.

8. **دراسة نمر, م., محمد, حلقان, عبدالعاطي & ,صابر(2023) .**

ركزت هذه الدراسة على **تطوير دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات في الجامعات المصرية**، وقد أظهرت أن القيادة الاستراتيجية تلعب دوراً محورياً في تحسين استجابة المؤسسات التعليمية للأزمات. يمكن تطبيق نتائج هذه الدراسة على المنشآت الصحية من حيث التركيز على أهمية القيادة في توجيه الأزمات وتطوير الخطط اللازمة للتعامل معها. وتؤكد هذه الدراسة أن وجود قيادة استراتيجية واعية يساهم في تعزيز مرونة المنشآت الصحية أثناء الأزمات.

9. **دراسة حافظ, س. ع. م., سماح عمر مصطفى, مصطفى, يوسف عبد المعطي, الطاهر & , رشيدة السيد(2021) .**

تناولت هذه الدراسة **تطوير المهارات القيادية لشيوخ المعاهد الأزهرية** في ضوء مدخل إدارة الأزمات، حيث أكدت الدراسة على أهمية تطوير المهارات القيادية كجزء من استراتيجية إدارة الأزمات. وتعتبر هذه الدراسة مهمة بالنسبة للمنشآت الصحية، حيث أن تطوير المهارات القيادية للمديرين والعاملين في المجال الصحي يمكن أن يعزز من قدرتهم على التعامل مع الأزمات بشكل فعال.

10. **دراسة Burkle Jr, F. M. (2019)**

ركزت هذه الدراسة على **تحديات الطوارئ الصحية العالمية** وتطوير إطار عمل لإدارة الأزمات الصحية. وأكدت الدراسة على أن الطوارئ الصحية تمثل تحدياً كبيراً للنظم الصحية على مستوى العالم، وأشارت إلى أهمية تطوير إطار عمل شامل لإدارة الأزمات الصحية يمكن أن يكون مرجعاً في التخطيط والتنسيق. هذه الدراسة مهمة لأنها تقدم إطاراً نظرياً يمكن استخدامه في تطوير استراتيجيات إدارة الأزمات في المنشآت الصحية.

11. **دراسة Bayntun, C., Rockenschaub, G., & Murray, V. (2012)**

تناولت هذه الدراسة **تطوير نهج نظام صحي لإدارة الكوارث** .حيث أكدت على أن تطوير نظم صحية قوية قادرة على مواجهة الأزمات يتطلب بناء قدرات شاملة تشمل التخطيط المسبق، والتنسيق بين مختلف الجهات، وتطوير القدرات البشرية. وتعتبر هذه الدراسة أساساً لفهم كيفية تطوير نظم صحية قادرة على مواجهة الأزمات بشكل فعال.

12. **دراسة Barzylovych, A., Volodymyr, B., Valentyna, N. G., Oleksandr, R., & Oleg, C. (2020)**

ركزت هذه الدراسة على **آليات إدارة المؤسسات الطبية في أوقات الأزمات**، حيث أوضحت الدراسة أن الأزمات الصحية تتطلب تطوير آليات فعالة للتنسيق بين مختلف المؤسسات الطبية لضمان استجابة سريعة وفعالة.

التعليق على الدراسات السابقة

تقدم الدراسات السابقة مرجعية قيمة للباحث حول موضوع **إدارة الأزمات**، وخاصة في مجال **القيادة الاستراتيجية والكفاءة الإدارية**، وهما المتغيرات الرئيسية في البحث. ويمكن تقسيم التعليق على الدراسات السابقة إلى عدة محاور رئيسية تشمل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، والتحليل النقدي للنهج المتبع في كل دراسة.

1. **دور القيادة الاستراتيجية**

الدراسات التي تناولت **دور القيادة الاستراتيجية**، مثل دراسة فايز بن ظفره وسعد آل عزام (2023) ودراسة نمر وآخرون (2023)، تؤكد على أهمية القيادة في تحسين استجابة المؤسسات الصحية للأزمات. تُظهر هذه الدراسات أن القيادة القادرة على التكيف مع التغيرات وتحفيز الموظفين تلعب دورًا محوريًا في مواجهة الأزمات الصحية. في هذه الدراسات، تم التركيز على القيادة التحويلية والاستراتيجية كعوامل رئيسية تؤثر على استجابة المؤسسات الصحية للأزمات. وهذا يتماشى مع المتغير المستقل في الدراسة الحالية، حيث تهدف الدراسة إلى تحليل **تأثير القيادة الاستراتيجية** على فعالية إدارة الأزمات.

2. **التحول الرقمي**

من جهة أخرى، تُبرز دراسة الهادي ومحمد (2021) أهمية **التحول الرقمي** في تعزيز استجابة المؤسسات للأزمات. حيث توضح أن التكنولوجيا الرقمية تساعد في تحسين سرعة وكفاءة الاستجابة للأزمات من خلال نظم الإنذار المبكر وتوزيع المعلومات بشكل فعال. هذه النتائج تتقاطع مع الدراسة الحالية التي تسعى إلى تحليل دور التحول الرقمي كجزء من استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية. يظهر التحول الرقمي هنا كعامل مؤثر يعزز من فعالية القيادة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات.

3. **الكفاءة الإدارية والتدريب**

تعد **الكفاءة الإدارية** وتطوير المهارات القيادية من العوامل المهمة في إدارة الأزمات. وقد أظهرت دراسة شبيب وعوض على (2024) ودراسة حافظ وآخرين (2021) أن تطوير المهارات القيادية يلعب دوراً حاسماً في تحسين استجابة المؤسسات للأزمات. تضمنت الدراسات السابقة التأكيد على أهمية التدريب المستمر للموظفين والقيادات في تحسين الأداء الإداري وتعزيز القدرة على التنبؤ والاستجابة للأزمات. هذه النتائج تعزز من أهمية المتغيرات التابعة في البحث الحالي المتعلقة بالكفاءة الإدارية والقيادية في تحسين إدارة الأزمات.

4. **أطر عمل إدارة الأزمات**

تقدم دراسة Burkle Jr (2019) ودراسة Bayntun وآخرون (2012) أطر عمل نظرية وعملية حول كيفية إدارة الأزمات الصحية على مستوى عالمي، ما يساهم في تعزيز فهمنا لاستجابة النظم الصحية للأزمات. يشير الباحثون إلى ضرورة وجود **أطر عمل شاملة** تتضمن التنسيق بين مختلف الجهات وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. يمكن الاستفادة من هذه الأطر في تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، كما هو الحال في الدراسة الحالية التي تسعى إلى تقديم نموذج إدارة أزمات متكامل.

بناءً على استعراض الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن **القيادة الاستراتيجية** و**التحول الرقمي** و**الكفاءة الإدارية** تعتبر متغيرات مستقلة رئيسية تؤثر بشكل مباشر على **إدارة الأزمات** كمتغير تابع في المؤسسات الصحية. تختلف الدراسات في تركيزها على الجوانب المختلفة لهذه المتغيرات، ولكنها تشترك في تأكيد أهمية التخطيط المسبق والتدريب المستمر والابتكار التكنولوجي في تحسين استجابة المؤسسات للأزمات.

ستسعى الدراسة الحالية إلى بناء نموذج يعتمد على هذه المتغيرات لتحليل دورها في **تطوير استراتيجية إدارة الأزمات** في المنشآت الصحية، مع التركيز على دور وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية كحالة دراسية

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعد المنطلقات النظرية لأي دراسة علمية الأساس الفكري الذي تقوم عليه، حيث توفر الإطار المرجعي الذي يعتمد عليه الباحث لتحليل الظاهرة المدروسة وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة. في إطار دراسة "تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية: دراسة تطبيقية في وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية"، تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية في مجالات إدارة الأزمات، القيادة الاستراتيجية، والتحول الرقمي.

1. **نظريات إدارة الأزمات**

تشكل إدارة الأزمات محوراً أساسياً في هذه الدراسة، حيث تعتبر الأزمات من الظواهر التي تؤثر بشكل كبير على استمرارية عمل المؤسسات، وخاصة في القطاع الصحي. من النظريات الرائدة في هذا المجال، نظرية **دورة حياة الأزمات**، التي قدمها الباحث "Gonzalez-Herrero and Pratt" عام 1996. تنص هذه النظرية على أن الأزمات تمر بثلاث مراحل رئيسية:

- **مرحلة ما قبل الأزمة** :تشمل تحديد المخاطر المحتملة والتخطيط لمواجهتها، ويعتمد النجاح في هذه المرحلة على قدرة المؤسسة على التنبؤ والتخطيط المبكر.
- **مرحلة الأزمة** :تتطلب استجابة فورية وسريعة للحدث. يجب أن تكون القيادة قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة تحت الضغط وتوجيه الجهود للحد من تأثير الأزمة.
- **مرحلة ما بعد الأزمة** :تتعلق بتقييم الأداء وإعادة بناء الثقة وتحسين الخطط المستقبلية للتعامل مع الأزمات.

تتوافق هذه النظرية مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى تطوير استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية، حيث يتم التركيز على دور القيادة الاستراتيجية والتحول الرقمي في تعزيز كفاءة هذه الاستراتيجية في المراحل المختلفة للأزمة(بوزيد بن2022).

2. **نظرية القيادة الاستراتيجية**

تلعب القيادة الاستراتيجية دوراً محورياً في نجاح إدارة الأزمات. تعتمد هذه النظرية على قدرة القادة على التفكير بعيد المدى واتخاذ قرارات فعّالة تحت ضغوط الأزمات. يتبنى الباحثون مثل **Hitt, Ireland, and Hoskisson**مفهوم القيادة الاستراتيجية باعتبارها القدرة على تحديد أهداف طويلة الأمد وتوجيه المؤسسة لتحقيق تلك الأهداف من خلال اتخاذ قرارات مبتكرة ومرنة.

تركز هذه النظرية على خمسة مكونات رئيسية:

- **الرؤية الاستراتيجية** :القدرة على تحديد رؤية واضحة للمستقبل واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على تحليل الاتجاهات المستقبلية.
- **تحليل البيئة** :القدرة على فهم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المؤسسة، خاصة في أوقات الأزمات.
- **اتخاذ القرارات الحاسمة** :القدرة على اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة في أوقات الأزمات، حيث تتطلب هذه المرحلة حسماً وسرعة في التعامل.
- **إدارة الموارد** :القدرة على تخصيص الموارد المتاحة بفعالية، مع الحفاظ على الاستدامة وتحقيق أهداف المؤسسة.
- **إدارة التغيير** :القدرة على قيادة المؤسسة خلال فترات التغيير والتكيف مع الظروف المتغيرة.

تؤكد هذه النظرية على أن القيادة الفعالة في أوقات الأزمات ليست مجرد رد فعل فوري، بل تتطلب رؤية استراتيجية شاملة تتضمن القدرة على التكيف مع المتغيرات. وبالتالي، تسعى الدراسة إلى استكشاف دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز قدرة المنشآت الصحية على مواجهة الأزمات(العتيبي, و سالم. 2024).

3. نظرية التحول الرقمي

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية لإدارة الأزمات. يشير **Bharadwaj et al. (2013)** في دراستهم حول التحول الرقمي إلى أن المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الحديثة في إدارة عملياتها تصبح أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة والأزمات غير المتوقعة. تُعتبر التكنولوجيا عاملاً مكملاً للقيادة الاستراتيجية، حيث توفر الأدوات اللازمة لجمع المعلومات وتحليلها واتخاذ قرارات مستنيرة.

في سياق إدارة الأزمات الصحية، تلعب التكنولوجيا دوراً كبيراً في تعزيز القدرة على الاستجابة السريعة من خلال:

- **أنظمة الإنذار المبكر** :تساعد التكنولوجيا في رصد وتحديد الأزمات المحتملة في وقت مبكر، مما يتيح للمؤسسات الصحية اتخاذ إجراءات وقائية.
- **إدارة البيانات** :تتيح الأنظمة الرقمية القدرة على تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة وكفاءة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.
- **الاتصالات الفورية** :تعزز التكنولوجيا الرقمية من كفاءة الاتصال الداخلي والخارجي، مما يسمح بتنسيق الجهود بسرعة أثناء الأزمات.

يعتمد التحول الرقمي على مبدأ **الابتكار التكنولوجي**، والذي يعد من أهم الأسس النظرية التي تدعم استخدام التكنولوجيا في إدارة الأزمات. تؤكد هذه النظرية أن المؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي تكون أكثر مرونة واستجابة للتحديات التي تفرضها الأزمات، وهذا ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى تحليل دور التكنولوجيا في تطوير استراتيجيات إدارة الأزمات في المنشآت الصحية.

4. نظرية اليقظة الاستراتيجية

تعد **اليقظة الاستراتيجية** من المفاهيم الحديثة التي تلعب دوراً كبيراً في إدارة الأزمات. تشير هذه النظرية إلى أهمية التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها والاستعداد لها من خلال تحليل البيئة المحيطة واستخدام أدوات استشراف المستقبل. تعتمد اليقظة الاستراتيجية على جمع المعلومات وتحليلها بشكل دوري لتحديد المؤشرات المبكرة التي قد تنبئ بحدوث أزمة.

وفقاً لهذه النظرية، يجب على المؤسسات الصحية تطوير نظام إنذار مبكر يعتمد على البيانات والتحليلات التنبؤية، ما يمكنها من التصرف بسرعة عند ظهور أي إشارات تدل على أزمة وشيكة. وتعد اليقظة الاستراتيجية أحد المكونات الرئيسية لاستراتيجية إدارة الأزمات الفعالة، لأنها تمكن المؤسسات من التفاعل مع المتغيرات بسرعة وفعالية(عبد الحميد,و العابد. 2023).

5. نظرية الكفاءة الإدارية

تلعب الكفاءة الإدارية دوراً مهماً في إدارة الأزمات. تعود هذه النظرية إلى أهمية المهارات الإدارية في تحسين استجابة المؤسسات للأزمات، حيث تؤكد على أن **المديرين الأكفاء** هم الذين يمكنهم توجيه الجهود والموارد بشكل فعال لتحقيق أهداف المؤسسة حتى في أوقات الأزمات. تركز هذه النظرية على مجموعة من المهارات الأساسية مثل:

- **اتخاذ القرارات** :القدرة على اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة بناءً على المعلومات المتاحة.
- **إدارة الوقت** :تحديد الأولويات وإدارة الموارد الزمنية بفعالية لتحقيق أفضل النتائج.
- **إدارة الموارد البشرية** :التعامل مع الفرق بشكل يحفز التعاون ويعزز الأداء في ظل الظروف الصعبة.

تعزز الكفاءة الإدارية القدرة على تحسين إدارة الأزمات، حيث تؤكد هذه النظرية أن تدريب القادة والمديرين على تطوير هذه المهارات يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة المؤسسات الصحية على التعامل مع الأزمات بكفاءة(Saleh, M. A 2022).

تقوم الدراسة الحالية على مجموعة من المنطلقات النظرية الهامة التي تجمع بين **القيادة الاستراتيجية، التحول الرقمي، الكفاءة الإدارية، واليقظة الاستراتيجية** كعناصر رئيسية لتطوير استراتيجيات إدارة الأزمات في المنشآت الصحية. من خلال تطبيق هذه النظريات في السياق الصحي بالمملكة العربية السعودية، تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج شامل يمكن أن يساعد وزارة الصحة في تحسين استجابتها للأزمات الصحية المختلفة، وبالتالي تعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة في ظل الظروف الصعبة.

المنهجية وطرق البحث:

تهدف الدراسة إلى تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، وذلك من خلال تطبيقها على وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. وبناءً على طبيعة الموضوع وأهداف البحث، سيتم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يعد الأنسب لدراسة وتحليل البيانات وجمع المعلومات حول الوضع الحالي لإدارة الأزمات في المنشآت الصحية، ومن ثم تحليلها بغية الوصول إلى توصيات لتطوير استراتيجيات فعالة.

1. **المنهج الوصفي التحليلي**

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظواهر الموجودة في الواقع ووصفها بطريقة منهجية ودقيقة. يهدف هذا المنهج إلى تقديم صورة شاملة عن إدارة الأزمات في المنشآت الصحية، مع التركيز على ممارسات وزارة الصحة السعودية. يشمل المنهج الوصفي التحليلي جمع البيانات من مصادر مختلفة، سواء كانت استبيانات أو دراسات سابقة، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تستند إلى البيانات المتاحة.

2. **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة السعودية. يشمل هذا المجتمع مجموعة من الأفراد الذين يعملون بشكل مباشر في إدارة الأزمات الصحية، سواء كانوا من المسؤولين عن تخطيط الاستراتيجيات أو تنفيذها أو تقييم أدائها.

3. **عينة الدراسة**

سيتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة. ستشمل العينة موظفين من مستويات مختلفة، لضمان تمثيل كافة الجوانب المتعلقة بإدارة الأزمات الصحية، بما في ذلك القادة والمخططين والتنفيذيين.

مصادر جمع البيانات:

ستعتمد هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر لجمع البيانات وتحليلها بهدف تطوير استراتيجية إدارة الأزمات في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. تشمل مصادر جمع البيانات ما يلي:

1. **الاستبيانات**

سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة. سيتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تستهدف تقييم فعالية استراتيجيات إدارة الأزمات الحالية، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين في طرق التعامل مع الأزمات المختلفة. سيتم توزيع الاستبيان على عينة من الموظفين العاملين في هذا القسم، وتشمل العينة مسؤولين إداريين وأطباء وفنيين من مختلف مستويات العمل في وزارة الصحة.

2. **الوثائق والتقارير الرسمية**

سيتم جمع وتحليل الوثائق الرسمية والتقارير الصادرة عن وزارة الصحة السعودية، والتي تشمل خطط إدارة الأزمات، السياسات والإجراءات المتبعة، وتقييمات الأزمات السابقة مثل جائحة كوفيد-19. ستوفر هذه الوثائق فهماً واضحاً لأساليب الوزارة في إدارة الأزمات وتجهيز منشآتها الصحية لمواجهة مختلف أنواع الأزمات.

3. **الدراسات السابقة والأدبيات العلمية**

سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في مجال إدارة الأزمات الصحية، حيث سيتم تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بتطوير استراتيجيات إدارة الأزمات في المستشفيات والهيئات الصحية. ستساعد هذه الدراسات في تطوير الإطار النظري للبحث وتوجيهه نحو تطوير استراتيجيات جديدة وفعالة لإدارة الأزمات.

4. **البيانات الإحصائية والتقارير الحكومية**

سيتم جمع البيانات الإحصائية المتاحة من الجهات الحكومية السعودية ذات العلاقة، مثل وزارة الصحة، وهيئة الإحصاء العامة، حول الأزمات الصحية السابقة التي تعرضت لها المملكة، مثل جائحة كوفيد-19، وكيفية تعامل الوزارة معها. ستساعد هذه البيانات في تحليل الأنماط والتوجهات في استجابة الوزارة للأزمات.

5. **الملاحظة الميدانية**

ستساهم الملاحظة الميدانية في جمع بيانات إضافية حول كيفية تنفيذ استراتيجيات إدارة الأزمات على أرض الواقع في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة. يمكن إجراء ملاحظات أثناء الأزمات الفعلية أو من خلال محاكاة الأزمات لضمان صحة وفعالية الاستراتيجيات المتبعة.

أدوات الدراسة :

1. الاستبيان

يعد الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث سيتم تصميم استبيان موجه للعاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة. سيشمل الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تهدف إلى:

- قياس مدى فعالية الاستراتيجيات الحالية في إدارة الأزمات.
- تقييم مدى استعداد المنشآت الصحية للتعامل مع الأزمات الصحية المختلفة.
- تحديد العوامل التي تساهم في نجاح أو فشل إدارة الأزمات.
- استكشاف الأفكار والتوصيات من العاملين لتطوير استراتيجيات أفضل.

سيتم توزيع الاستبيان على عينة من العاملين، وسيتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

2. التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام بعض الاختبارات الإحصائية التحليلية لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة مثل تحليل التباين (ANOVA) واختبارات الارتباط. سيساعد هذا التحليل في تقديم صورة واضحة وشاملة حول فعالية إدارة الأزمات.

3. مراجعة الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة جزءاً مهماً من أدوات البحث، حيث سيتم تحليل ومراجعة الأبحاث المتعلقة بإدارة الأزمات في المنشآت الصحية بشكل عام، وفي وزارة الصحة السعودية بشكل خاص. هذه المراجعة ستساعد في تعزيز الإطار النظري للدراسة وتوجيه الباحث نحو الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية

تشمل الدراسة الفترة الزمنية المحددة لجمع وتحليل البيانات، حيث سيتم تنفيذ الدراسة خلال الفترة نوفمبر 2024 ولمدة شهر، والتي تتناسب مع جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج النهائية.

الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على العاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. هذا التركيز المكاني يتيح للباحث دراسة حالة واقعية ومحددة، مما يساهم في تحقيق دقة وموثوقية أكبر في النتائج. قد لا تكون النتائج قابلة للتعميم على جميع القطاعات الصحية في المملكة، لكن يمكن استخدامها كقاعدة لدراسات مستقبلية تشمل نطاقات أوسع.

الحدود الموضوعية

تركز الدراسة بشكل رئيسي على موضوع **إدارة الأزمات الصحية** وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه الأزمات في المنشآت الصحية. يشمل البحث دراسة محددة لعوامل نجاح أو فشل إدارة الأزمات بناءً على ممارسات العاملين في وزارة الصحة السعودية. لا تشمل الدراسة جوانب أخرى من إدارة الأزمات غير الصحية أو المؤسسات غير الصحية.

المراجع:

1. Barakat, M. (2023). *إدماج وضمان حقوق النساء والفتيات: دليل المدن العربية*. UNESCO Publishing.[
2. فايز بن ظفره, س. ع., & سعدآل عزام/. (2023). أثر القيادة التحويلية على إدارة الأزمة الصحية في ظل وباء كوفيد19 بالتطبيق على إمارة منطقة عسير. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*, *24*(2), 267-299.
3. الهادي, م., & محمد. (2021). الاستراتيجية الرقمية في أوقات الأزمات. *مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات*, *25*(25), 10-14.'
4. د. جمال منجل, & مركز الكتاب الاكاديمي. (2017). *الوقاية المهنية*. مركز الكتاب الأكاديمي.
5. د. محمد أحمد غريب السيد حويحي, أ. س. م. ا., & أ. سلوى مبارك الشهراني. (2024). تطوير إدارة الأزمات لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية (آليات مقترحة). *مجلة القراءة والمعرفة*, *24*(271), 53-82.
6. شريف, أمانى محمد, محمد, & ثابت حمدى ثابت. (2023). تطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية المصرية على ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي (جامعة أسيوط أنموذجا). *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*, *107* (107), 511-599.
7. شبيب, ع. ع., & عوض على. (2024). تطوير الاداء الادارى بمراكز إدارة الازمات بجامعة الكويت فى ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجى. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*, *6*(1), 56-90.
8. نمر, م., محمد, حلقان, عبدالعاطى, & صابر. (2023). تطوير دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات في الجامعات المصرية دراسة ميدانية. *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*, *3*(1), 86-107.
9. حافظ, س. ع. م., سماح عمر مصطفى, مصطفى, يوسف عبد المعطي, الطاهر, & رشيدة السيد. (2021). تطوير المهارات القيادية لشيوخ المعاهد الأزهرية على ضوء مدخل إدارة الأزمات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*, *15* (15), 1811-1850.
10. بوزيد بن. (2022). المواكبة الإعلامية في إدارة الأزمات" رؤية نظرية". *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*, *10* (1), 206-224.
11. العتيبي, س., & سالم. (2024). إجراءات مقترحة لتطوير أداء قيادات التعليم المتوسط بدولة الكويت في ضوء أبعاد القيادة الإستراتيجية: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*, *6*(3), 116-145.
12. عبد الحميد, & العابد. (2023). *مرتكزات اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها على إدارة المخاطر في المؤسسة- دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE* (Doctoral dissertation, جامعة غرداية).
13. Saleh, M. A. (2022). الكفاءة الادارية وعلاقتها بإدارة الازمات لدى عمداء كليات جامعات محافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام. *Al-Adab Journal*, *1* (140), 339-368.
14. Burkle Jr, F. M. (2019). Challenges of global public health emergencies: development of a health-crisis management framework. *The Tohoku journal of experimental medicine*, *249*(1), 33-41.

15. Bayntun, C., Rockenschaub, G., & Murray, V. (2012). Developing a health system approach to disaster management: A qualitative analysis of the core literature to complement the WHO Toolkit for assessing health-system capacity for crisis management. *PLoS currents*, *4*.

16. Barzylovych, A., Volodymyr, B., Valentyna, N. G., Oleksandr, R., & Oleg, C. (2020). Mechanisms for Managing Medical Institutions in Times of Crisis. *Systematic Reviews in Pharmacy*, *11*(9).